

Distr.: General
5 September 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى عدة حوادث إرهاب فلسطيني موجهة ضد المدنيين
الإسرائيليين وقعت خلال الأيام الأخيرة.

ففي غضون ٧ ساعات من صباح يوم الأحد، ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، انفجرت
٤ قنابل في أماكن مختلفة في شوارع القدس. وقد وقع الانفجار الأول بعد منتصف الليل في
الضاحية الشمالية للقدس المسماة بالتلة الفرنسية. واستدعت الشرطة، عقب اكتشاف شيء
مريب في الساحة الأمامية لأحد المباني السكنية. وانفجرت القنبلة، عندما حاولت الشرطة
إبطال مفعولها، ملحقه أضراراً بجانب البناية. وبعد الساعة الرابعة صباحاً بقليل انفجرت في
ضاحية معالوت دافنا القريبة قنبلة أنبوية كبيرة مشحونة بالمسامير ومخفية تحت شاحنة كانت
واقفة؛ وجرى إسعاف امرأة أصيبت بصدمة. ثم في الساعة ٧/٤٥ صباحاً انفجرت سيارة
مفخخة أخرى في التلة الفرنسية قرب المركز التجاري للضاحية. وأصيبت امرأة بجروح
خفيفة من جراء الانفجار. وانفجرت في نفس الوقت تقريباً قنبلة في الطرف الآخر من
المدينة، في ضاحية جيلو، وأصيب ثلاثة أشخاص بجروح خفيفة. وتبنت مجموعة تسمى
نفسها ألوية أبو علي مصطفى وتابعة للجهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤولية تفجير القنابل
الأربع كلها.

* A/56/150.

وحدث انفجار آخر هذا الصباح في قلب مدينة القدس. ففي حدود الساعة ٧/٤٥ صباحاً فجر أحد الفلسطينيين عبوة متفجرة في عملية انتحارية عند ملتقى شارعي شتراوس وهانافيم قرب قطاع المسكوبية وعلى بعد أمتار من مطعم سبارو الذي جرى تفجيره في ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١. وقد أصيب ١٣ شخصاً بجروح في هذا الانفجار ومنهم اثنان في حالة خطيرة.

وهذه الانفجارات الخمس هي آخر مظاهر تصعيد حملة الإرهاب الفلسطينية التي بدأت الآن تدخل شهرها الثاني عشر. وورد تفصيل الأحداث السابقة في رسائلي المؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737) و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706) و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696) و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1252).

(S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتأتي هذه الهجمات بالإضافة إلى هجمات عديدة أخرى، بما فيها إطلاق النار من مركبات متحركة والطعن بالخنجر وإطلاق قذائف الهاون، التي استهدفت المدنيين الإسرائيليين حال سيرهم على الطرقات ونهبهم للتسوق وحتى حال جلوسهم مسالمين في بيوتهم. وقد قتل ١٦٤ إسرائيليًا وجرح ٦٠٠ ١ حتى اليوم في آلاف من الهجمات الإرهابية المتفرقة.

إن دولة إسرائيل تحمل القيادة الفلسطينية المسؤولية في هذه الهجمات في ضوء تحريضها على الكراهية والعنف بشكل لا ينتهي ورفضها الوفاء بالتزامها بالسيطرة على الإرهاب الصادر من الأراضي التي تقع تحت سلطتها، وفي ضوء الدور الذي تقوم به قوات الأمن الفلسطينية مباشرة أو ضمينا في التخطيط للهجمات الإرهابية على الأهداف الإسرائيلية وتنفيذها. وقد تبنت القيادة الفلسطينية طريق العنف والمواجهة كوسيلة لتحقيق أهدافها السياسية وهو ما يُعد إخلالا صارخا وخطيرا بالتزامها الجوهري بعدم توخي العنف.

إن إسرائيل تدين بشدة هذا القرار الهدام والعقيم وتدعو القيادة الفلسطينية إلى العمل وفق التزاماتها، وإلى التخلي عن استعمال العنف والإرهاب، وإلى مراقبة ومعاينة الأشخاص الذين يشتركون في أعمال عنف ضد المدنيين الإسرائيليين.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هارون يعقوب
القائم بالأعمال بالنيابة